

حلقات نور على الدرب (942) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

- 00:00:20

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين.

حياكم الله رسالة وصلت الى برنامج من حائل بتوقيع احدى بناتنا من هناك تقول المرسلة عين عين سين الشمري من حائل -

00:00:43

تقول انا فتى ابغ من العمر عشرين عاما وكنت في سن المراهقة في حوالي الثالثة عشرة لا اصلي ولا اصوم ولم يحدثني احد على

الصيام وكنت غير مبالية بالعاقبة لانني لا اعرف الله حق المعرفة ولم اخافه حق خوفه. المهم منذ ان بلغت - 00:01:04

لم يطوفني كما تقول الا عام واحد من الصيام. وبعد هذا هداني الله وصمت وصليت. والسؤال هل يلزمني هل يلزمني قضاء ذلك العام

مع العلم انني لم اعلم انه واجب علي الصيام في ذلك الوقت. كما هو واجب على غيري. ولم اجد من - 00:01:26

ترشدني الى الصوم منذ ان بلغت ومن بداية اول عام مر علي لم يرشدني لم يرشدني احد. وقال لي يجب عليك الصيام اصومي

سؤالي هل يلزمني قضاء ذلك العام؟ ارجو ان تنقذوني مما انا فيه. اذ اني في دوامة من التفكير في - 00:01:46

ذلكم العام جزاكم الله خيرا وارجو ان تتفضلوا بنصيحة الى الالباء والامهات حتى يعلموا اولادهم اثم كيفية الصلاة ومتى تجب على

الابن او البنت؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:06

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وعلى آله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد ما يحزن ان يغفر

الالباء والامهات عن اولادهم فلا يعلمونهم القرآن الذي يقرأونه في عبادتهم - 00:02:27

ولا يرشدونهم لاداء الصلوات وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم

في المضاجع واخبر صلى الله عليه وسلم انه ما من مولود يولد - 00:02:51

الا يرد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرونه او يمجسانه فالابوان سبب للهداية وسبب للظلال ان انشغل الابوان بدنياههم او بشرهم

عن اولادهم فهم مسؤولون عنهم والسائل لا تخفى عليه خافية - 00:03:10

والسائل يعلم السر واخفى و لطفه عظيم وخيره لا حدود له ولكنه شديد العقاب الواجب على الالباء العناية بنصح الابناء والبنات ثم

هذه السائلة عليها ان تصوم ذلك الشهر الذي لم تصمه - 00:03:36

لكن لا يشترط ان يكون سردا تصوم وتفطر دون ارهاق لنفسها لانها ما دامت من يوم بلغت صارت مكلفة والمسألة خلافية بين اهل

العلم من تعمد ترك فريضة هل يقضيها - 00:04:10

ذكر وقتها محددا وتركها حتى ما ظلمت او لا الا ان السائلة ليست ممن ترك الصلاة مع معرفته بوجوبها مستهترا بها حتى يقال انه لو

مات على تلك الحالة مات كافرا - 00:04:36

بل هي بمثابة من غفل عنه فالحاوط لها ان تقضي ذلك الشهر لانه كان واجبا ببلوغها وهي مسلمة وهي ترى الناس يصومون تراهم يصلون فلا يعذر مثلها بانه لم يسأل - 00:04:54

اما من نشأ في بلد لا اسلام فيها ولا عرف الصيام ولا عرف كيف يصلي وسمع بالاسلام وقال انا مسلم وسمع شهادة ان لا اله الا الله قالها رسول الله - 00:05:22

لكن لم يعرف احكام الاسلام ومضت عليه مدة هذا لا يقال صل تلك المدة ولا صمت تلك المدة التي مضت لكن من نشأ بين مسلمين وسمع الاذاعات فسمع اعلان الصيام - 00:05:40

وسمع صلوات الناس في تهجدهم رأى اهله او جيرانه يصومون ويفطرون لا عذر له لانه لم يسأل فعلى السائل على القضاء ولكن نسأل الله ان يعينه وان يهدي الناس جميعا للدين الحق - 00:05:56

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح قضية لا ادري هل انا فيها مصيب او مخطئ دور التعليم لعل الشيخ صالح كلمة. ظني ان هذه السائلة من البداية - 00:06:17

التي لم يتعلمن ولا اظن ان امرأة معلمة ولا ان معلما يعلم علوم الدين ولا يعلم الناس متى تجب عليهم السنوات الاولى من الابتدائي يعلم الناس المقررات بيان وجوب اركان الاسلام - 00:06:35

لا شك ان الواجب على دور التعليم ان تقوم بواجبها وان تعلم الناشئة الصغر كيف يتوضؤون وكيف يصلون وان تلزمهم باداء الصلوات اذا حان وقتها وان يبين لهم الصيام وكيفية - 00:07:05

ويأثم من يتولى تعليم الناشئة اذا لم يعط التعليم حقه فالمقررات في الفقه مذكور فيها الوضوء والصلاة والصيام والحج والزكاة بشيء يكفي من اراد العمل ان يعرف كيف التطبيق ودون بحمد الله - 00:07:32

معتنية في تثبيت هذه المناهج وتقويتها وسائل متواصل تسهيل فهمها تقصير اذا وجد فيشترك فيه المعلم والمعلمة وادارة المدرسة من بنين وبنات والواجب عليهم ان يراعوا الامانة فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:09

اخبر ان هذه الامانة كل مؤتمن يسأل عنها كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فنسأل الله ان يوفق كل من تولى عملا ان يخلص لله في ادائه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نترك هذه القضية الى قضايا اخرى - 00:08:39

بعث بها المستمع الجبيلي محمد سوداني مقيم في الرياض يسأل ويقول هل تجارة العملة حلال ام حرام ونحن كنا نشترى الريال السعودي بالجنيه السوداني والريال الواحد يساوي ثلاثمائة جنية ناخذ الريالات هنا في السعودية ونسلم صاحبها بالمقابل جنية في

السودان والبيع والشراء بالتراضي والمواعيد المحددة. جزاكم الله خيرا - 00:09:01

التجارة بالعملة النقدية جاهزة لكن لا تجوز الا ببدا بيد تشتري نقدا تعوديا بنقد اخر لا يجوز ان يتم البيع الا تأخذ ما تشتريه من النقد السعودي لتدفع ما يقابله من النقد الاجنبي الاخر - 00:09:26

اما ان تأخذ النقد الذي تشتريه وتدفع ثمنه بالنقد الاخر بعد مدة فلا يحل هذا البيع وهو من البيوع الربوية محرمة لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام بيع الذهب بالذهب - 00:10:00

ترضى بالفضة والبر بالبر بالتمر بالتمر والشعير بالشعير الى اخر الحديث قال لا تبيعوا واحدا منها بالثاني نفسه لا تبيع تمرا بتمر ولا ذهب بذهب ولا فضة بفضة ولا قمحا بقمح - 00:10:22

الا يدا بيد مثلا بمثل ولا تجف ولا تزيد شيئا على شيء قال فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد لا مانع ان تبيعه صاع تمر - 00:10:42

لصاع ببر او بثلاثة اصباع شعير لكن لا بد يدا بيد وبديل هذه الذهب والفضة صارت هذه الاوراق النقدية بديلا عن الذهب والفضة فلا يجوز في تباع العملات التفرق قبل الغبث - 00:11:02

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للرجل ان يجمع بين بنات العملات والخالات يجوز ان يجمع الرجل بين ابنتي عمته له يأخذ

تزوج ابنة عمته فاطمة وابنة عمته سارة مثلا - [00:11:27](#)

فتقولان زوجتين وام كل واحدة منهما عمه الزوج او خالة الزوج كل ذلك جائز او اثنتين او ثلاث او اربع بنات اعمامه او بنات عماته. لا حرج. الذي لا يجوز - [00:11:53](#)

ان تنكح المرأة على خالتها او على عمته والجمع بين الاختين محرم اذا اخذ انسان فلوسا من انسان اخر سرقة او رشوة وتاب هذا الانسان واراد ان يعيد الفلوس لصاحبها فكيف يعيدها ان كان حيا وان كان ميتا وان كان غايبا - [00:12:14](#)
وان كانت الفلوس كثيرة هل يطلب العفو من صاحبها ان كان حيا جزاكم الله خيرا اما ما كان رشوة فلا يرد للراشي وانما يتصدق به على الفقراء لان الراشي مفسد - [00:12:41](#)

والمرتشي مفسد واما ما كان سرقة فيرد الاموال الى اهلها وان كانوا امواتا ردها الى الورثة وان تعذر عليه معرفة اصحاب هذه الاموال صرف في المصارف الاسلامية الخيرية من سائر - [00:13:01](#)
في سعر المصارف ما تيسر له وضعها فيه مما يعود على الامة بالخير والبركة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى رسالة ام عطا من الاحساء حيث تسأل في هذا اللقاء عن كيفية اخراج الزكاة في - [00:13:25](#)
فيها التي تجب فيها الزكاة جزاكم الله خيرا اخراج الزكاة في الاشياء التي تجد فيها الزكاة اذا حال الحول على هذا المال الماء الزكوي تخرج زكاته لاعطاء لتصل الى فقراء - [00:13:43](#)

الذين هم اهل الزكاة واذا كان المال مما يخرج من الارض من ثمار وحبوب زكاه اذا حصل تصفى الزرعة والتمر او سائر الثمار التي فيها زكاة واوصل زكاتها الى الفقراء الذين - [00:14:03](#)
هم اهل الزكاة ونص عليهم الله في القرآن الكريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هل يجب غسل احمر الشفاه والكحل السائل قبل الوضوء ام انه ليس عازلا يمنع وصول الماء الى البشرة - [00:14:31](#)

اه هذا هذه الصبغة التي تكون في الشفتين او طيب الشعري جفني العين ليست من الاشياء الحائلة فيما اعلم ليست تحول بين الماء ووصوله الى بشرة فلا حاجة لغسلها اما ما كان من طلاء - [00:14:52](#)
يمنع وصول الماء الى ما يغسل كما يسمى بالمنكر التي تسميها النساء المناخير فلا يحل بقاؤه عند الوضوء يجب ان تتوضأ اذا اردت الوضوء ان تزيل هذا الشيب لانه يحول بين اصول الماء واطافر المرأة والله اعلم - [00:15:24](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسأل اختنا عددا من القضايا من بينها هذا السؤال ارجو ان تتفضلوا بشرح قول الرسول صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:15:49](#)
هذا المعنى اراد ستجد بيانه في اوائل كتب التفسير المعنوية بهذا البيان او في كتب علوم القرآن اختلف العلماء هل هي تبعت الاحرف هي ليست القراءات العشر وليست القراءة السبع - [00:16:12](#)

هي الاحرف وانما هي القراءات التي كانت يقرأ بها القرآن لان الله انزله ويسر علمه وحفظه ودراية فكان احدهم يقرأ القراءة يقرؤها ايها النبي ويقرئ اخر قراءة كما حصل بين حكيم بن حزام - [00:16:35](#)

وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما سمع عمر حكيم يقرأ استنكر فربه بردائه وجاءه يقوده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ سمعته يقرأ على خلاف ما انزل فقال النبي لحكيم اقرأ يا حكيم فقرأ فقال هكذا انزل - [00:17:04](#)
ثم قال لعمر اقرأ فقال فقرأ على الطريقة التي يقرأها فقال هكذا انزل ثم قال لا تختلف بالقرآن كلمة نحوها فالقراءة الصحابة فيما بعد جمعوا الناس على القراءة الواحدة الاحرف - [00:17:23](#)

ولغة قريش فمن اراد التوسع فليرجع الى كتب علوم القرآن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم بريدة وباعثها مستمع يقول محمد عين ميم عين - [00:17:38](#)
يقول في قضية مطولة كنت مسافرا من الرياض الى القصيم وفي اثناء الطريق توقفت لأؤدي صلاة المغرب والعشاء قصرا وجمعا ودخلت المسجد فوجدت جماعة يصلون ولا اعلم اي صلاة يصلون. فدخلت معهم بنية صلاة المغرب وتبين - [00:17:58](#)

بعد ذلك انهم يصلون العشاء قصرا. وقد ادركت معهم ركعة. فلما سلموا قمت واكملت صلاتي ثم اتيت بركعتين بينهما تشهد بعد ذلك اردت ان اصلي العشاء فرأيت جماعة اخرى يصلون. فدخلت معهم بنية العشاء وتبين انهم يصلون المغرب. وقد صلوا ركعة قبل ان -
[00:18:18](#)

ندخلها معهم فلما دخلت معهم وصلينا ركعتين وسلم الامام سلمتم معهم بنية اني اصلي معهم صلاة العشاء قصرا. ولذلك اكتفيت الركعتين اللتين ادركتهما معهم. علما بانني جلست معهم تشهدين. ارجو بيان حكم عملي هذا في هاتين المسألتين. وهل اعيد -
[00:18:42](#)

صلاة العشاء والمغرب جزاكم الله خيرا اما صلاتك مقتدية ممن يصلي العشاء فادركت ركعة وانت تنوي المغرب ثم قضيت بعد ما سلم بقية الصلاة فجلست بعد الركعة التي اديتها الثانية وتشهدت ثم جئت بالثالثة فصلاتك صحيحة - [00:19:02](#)
واما صلاتك العشاء خلف من يصلي المغرب ادركت ركعة معهم صلوا ركعتين هم يصلون المغرب وانت تصلي العشاء فاتحة ركعة من اول صلاتهم فاعد تلك الصلاة وصلها ركعتين صلاة سفر - [00:19:29](#)
لان جلوسك في اثنائها صلاة القصر لا يوجز في اثنائها جلوسهم مفروض عليهم في صلاتهم لان في هذه الجلوس عليك ان تعيد هذه الصلاة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا رمز الى اسمه بالحروف ميم يا با يسأل ويقول حجيت هذا العام متمتعا والحمد لله -
[00:19:54](#)

وكنت لا املك ثمن الهدي وقد بدأت بصوم اليوم الاول من ايام التشريق ولم اكمله بسبب ظروف مرضية وكنت احمل معي تجارة ومن ثم بعثتها في الحج وملكت ثمن الهدي. فقامت في اليوم الثاني من ايام التشريق بذبح - [00:20:26](#)
هاد فما هو حكم عدم اكمال الصيام مع عدم القدرة؟ وهل يجزئ الذبح عني في ثاني ايام التشريق؟ جزاكم الله خيرا بل هذا من توفيق الله لك لانها لان معك تجارة فلا تعد ممن لا يجد - [00:20:45](#)
وقد وفقك الله وذبحت فقد انتهى الاشكال فلا حرج عليك وبالنسبة لقطعه للصيام كما يسأل يحفظكم الله. ظمنت هذا لان قطعه كان عليه الا يصوم لانه معه ما يقابل هدي لكنه وفقه الله جل وعلا. الحمد لله - [00:21:04](#)
الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى اليمن عبر رسالة بعث بها مستمع يقول محمد خالد الاخ محمد يقول انا شاب ابلغ من العمر تسعة عشر عاما - [00:21:25](#)
ولي ثلاثة اخوة واربع بنات ولنا منزل كتبه ابي باسم اخواني باسم اخواتي فقط فقلت لا وصية لوارث فما حكم عمل ابي هذا؟ وهل تمضي تلکم الوصية؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:39](#)
لا وصية لوارث فلا تمضي هذه الوصية الا ان اجازها الورثة وامضوا ما امضاه والدهم فان تركوا هذا البيت لاختاتهم صح وان لم يتركوه ولا شيء لهن الا بقدر نصيبهم. ان توفي ابوكم والبيت على حاله - [00:21:59](#)

فان الغى ابوكم هذه الوصية فهو يملك ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع جمعان الزهراني من الباحة بعث يسأل ويقول ابلغوا من العمر ستة وسبعين عاما وزوجتي تبلغ من العمر - [00:22:22](#)
عمري ستين عاما ولا تستطيع القيام بخدمتي ولا باعمال البيت لمرضها ولم نرزق ولدا ولا بنتا ولا اجد من يقوم برعايتنا وخدمتنا. لذلك انجبرنا باستقدام خادمة مسلمة للقيام بعمل المنزل. هل ذلك جائز؟ افي - [00:22:37](#)
جزاكم الله خيرا يجوز للمسلم ان يستخدم احدا يخدمني واذا كان الخادم رجلا لا يجوز له ان يدخل على المرأة او ان تدخل علي ولا ان يخلو بها ولو كانت مسنة - [00:22:57](#)

واذا كانت الخادمة تراه فلا يجوز للزوج ان يخلو بها وعليها ان تنزب الحجاب واما الاستخدام فجائز اذا اجتنبت المحرمات والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول افيد فضيلتكم بانني اقوم قبل صلاة الفجر بما يقارب الساعتين الى ساعة ونصف -
[00:23:22](#)

واصلي احدى عشرة ركعة ولكنني لا اجهر بالقراءة. وسؤالي هل عملي هذا جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا لا يجب على المتهجد ان يجهر

بالقراءة فان جهر فلا بأس وان اسر - 00:23:45

فلا بأس الامر راجع الى المصلي يفعل ما هو اطيب له واريح ولا بأس بكل ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز الدعاء للوالدين والمسلمين اثناء السجود في الفريضة والنافلة - 00:24:10

نعم يجوز للمصلي الفريضة والنافلة ان يدعو بما احب من اموري دينه ودنياه وكلما كان الدعاء في المطالب العالية امور الهامة التي هي حفظ الدين والمحافظة عليه العفو والمغفرة ودخول الجنة فهذا اجل - 00:24:34

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صاد عين ميم مصري يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول هل يجوز للرجل ان يصلي هو وزوجته جماعة في صلاة الفريضة وهل تقف خلفه او بجواره؟ وهل تؤمن بصوت مرتفع بعد قراءة الفاتحة؟ جزاكم الله خيرا -

00:25:01

انه يجوز للرجل ان يصلي الفريضة ومعه زوجته تصلي. لكن المرأة لا تصاف الرجل وانما تصف خلفه فاذا ولا تماسه وتؤمن اذا قال

امين وقوله امين مهم في الصلاة جهرية - 00:25:24

لان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له باذن الله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:25:50
مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة

العربية - 00:26:15

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي فهد عثمان وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:35